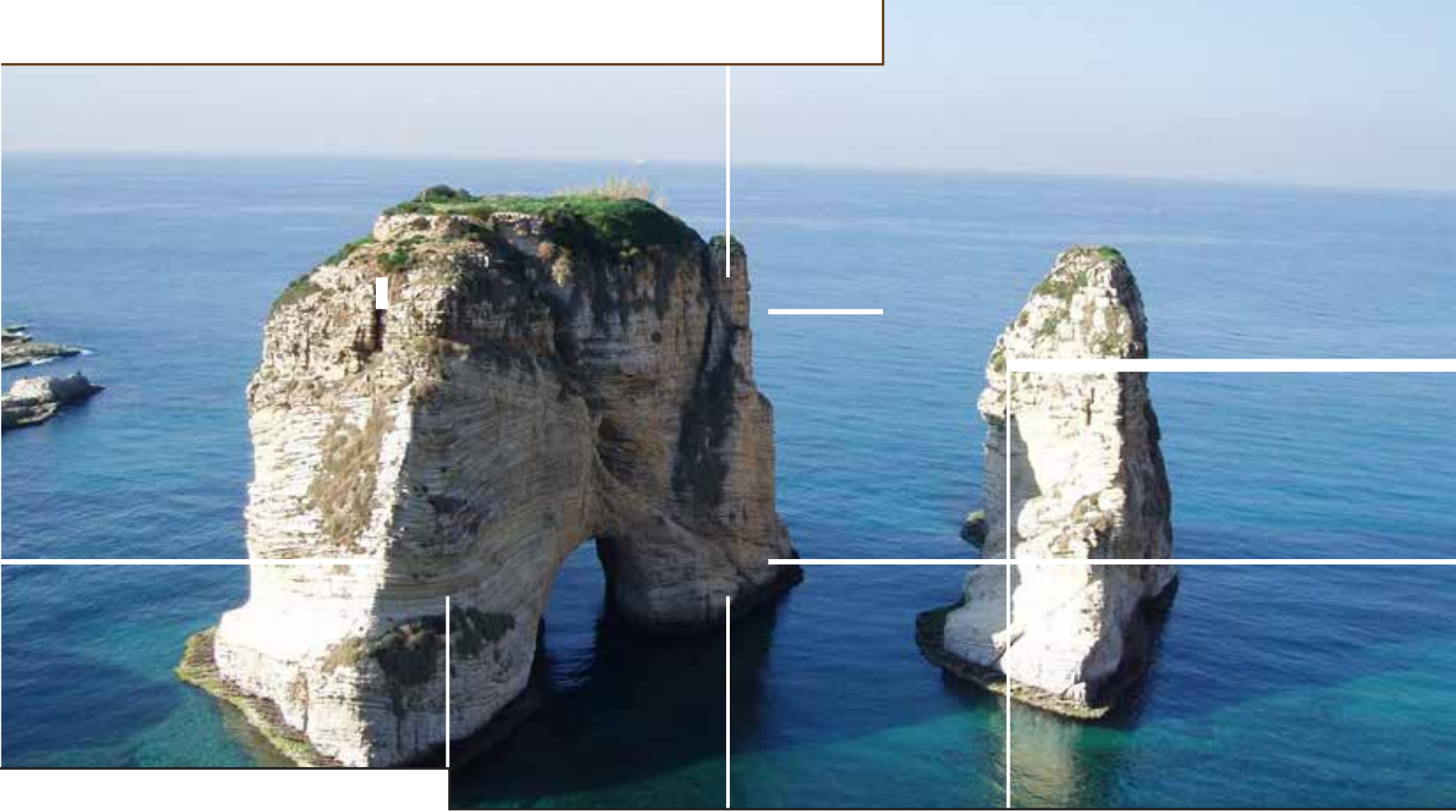


المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم
The Arab Organization for Quality Assurance in EDUCATION

AROQA



المؤتمر السنوي الثامن للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم الإعلان والنتائج

الجامعة الامريكية في بيروت - لبنان
بيروت ١ - ٢ ديسمبر ٢٠١٦

aroqa.org

بيروت - ٢ ديسمبر ٢٠١٦

تحت رعاية وزير الاتصالات اللبناني السيد بطرس حرب الأكرم وبرئاسة سعادة الدكتور طلال أبوغزاله، اختتم في بيروت المؤتمر السنوي الثامن للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم أعماله، والذي تمحور حول "تفعيل جودة التعليم على المستوى الإقليمي" بمشاركة واسعة من مختلف الدول العربية والعالم.

وقد تم عقد المؤتمر السنوي الثامن للمنظمة والذي يهدف إلى زيادة الوعي حول الجودة والاعتماد بالتزامن مع الملتقى الدولي السادس للربط التقني للبنى التحتية الإلكترونية العربية في إطار البنى العالمية و المؤتمر الدولي الثاني للبرمجيات المفتوحة.

وجاءت التوصيات لتؤكد على:

- الدور الرائد الذي تضطلع به أروكا في تطوير ضمان الجودة في التعليم.
- دعوة الجامعات العربية للانضمام إلى المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم كأعضاء بهدف تحسين الجودة والاعتماد.
- تأسيس "اتحاد الجامعات العربية الرقمية" تحت مظلة جامعة الدول العربية بعضوية الجامعات الرقمية في كل من الإمارات العربية المتحدة والأردن وفلسطين والسودان والبحرين واليمن وتونس كشركاء مؤسسين.
- دور المجلة العربية للجودة في التعليم كمنصة لنشر الأبحاث والدراسات الخاصة بجودة التعليم والاعتماد.

وعن تفاصيل المؤتمر فقد تحدث في الجلسة الافتتاحية عدد من الخبراء والمتخصصين من مختلف الدول، وقدموا عروضاً ومشاركات في حلقات النقاش حول آخر تطورات الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة والتطبيقات المتعلقة بها، كما وتحدث عدد من الخبراء والباحثين على المستويين العربي والعالمية. هذا وقد وشارك بدور رئيسي خلال الجلسة الافتتاحية، كل من:

- معالي وزير الاتصالات اللبناني السيد بطرس حرب الأكرم.
- سعادة الدكتور طلال أبوغزاله، رئيس المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، الأردن.
- معالي السيد ياسر عبدالمنعم، وزير مفوض، مدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي بجامعة الدول العربية.
- الدكتور محمد الحراجلي، وكيل الشؤون الأكاديمية بالوكالة، الجامعة الأميركية في بيروت.

بدأ معالي وزير الاتصالات اللبناني السيد بطرس حرب كلمته بالشكر الجزيل والامتنان للجامعة الأميركية في بيروت حيث أشاد بهذه المؤسسة العريقة التي تحتفل هذا العام بالذكرى المائة وخمسين على تأسيسها مع الخريجين المميزين الذي يشغلون مناصب قيادية في مختلف أنحاء لبنان، والدول العربية، وحول العالم.

كما أشار معالي الوزير إلى رؤية وزارة الاتصالات عام ٢٠٢٠؛ كاستراتيجية وطنية طويلة الأجل لمواجهة أوجه القصور في قطاع الاتصالات في لبنان، حيث يهدف المؤتمر إلى وضع الإطار الصحيح للتطورات المستقبلية.

وأشار إلى أن لبنان من بين البلدان الثلاثة الأكثر ديناميكية والأولى من حيث تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وثاني أكبر محرك في عام ٢٠١٥ على مؤشر الجهوية الشبكية. وهذه التطورات تعزز الابتكار وحركة ريادة الأعمال في لبنان على النظام الإيكولوجي التي تدعمها شبكات عالية السرعة وتقنيات مفتوحة المصدر. وأعلن عن دعمه لشبكة البحوث (LERN) التي ستقدم أسعار ربط منخفضة للغاية.

أما الدكتور طلال أبو غزاله فقد أعرب عن جليل الشكر والامتنان والتقدير لمعالي وزير الاتصالات اللبناني بطرس حرب على رعايته الكريمة للمؤتمر حول جودة التعليم وربط البنية التحتية الإلكترونية العربية، واعتبر الرعاية الكريمة من معالي وزير الاتصالات اللبناني دعماً لاستضافة نشاطات البحث والتعليم وشبكات البنية التحتية الإلكترونية لكامل المنطقة العربية في لبنان، كما قدم شكره لمعالي السيد ياسر عبد المنعم، وزير مفوض، مدير إدارة التربية والتعليم والبحث العلمي بجامعة الدول العربية – والتي يرأس فخرياً أمينها العام معالي السيد أحمد أبو الغيث المنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم والمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، ولسعادة الدكتور فؤاد قاسم وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق لمشاركته ودعمه لتأسيس شبكة البحث والتعليم العراقية ووفد الاتحاد الأوروبي وشبكة البحث والتعليم الأوروبية ولمعالي الدكتور محمد الحراجلي وكيل الشؤون الأكاديمية بالوكالة، الجامعة الأميركية في بيروت لمشاركته في المؤتمر، ولجميع المشاركين في المؤتمر وأعرب أيضاً عن امتنانه لرئيس الجامعة اللبنانية لاستضافته مؤتمر OSSCOM بدعم من الاتحاد الأوروبي.

وفي كلمته أشار معالي السيد ياسر عبد المنعم الوزير المفوض بجامعة الدول العربية إلى أن التكنولوجيا والثقافة، ومحو الأمية هي من أولويات المشاريع التنموية اللازمة لدعم الشباب في جميع أنحاء المنطقة العربية. وقد نوه إلى الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية في تعزيز التعليم. وقدم رؤية الجامعة الشاملة والمبتكرة لتعزيز النهج التعليمية لتلبية الخطط الإنمائية للألفية و تحقيق أهداف مستدامة للتنمية والازدهار في جميع أنحاء المنطقة.

وفي ذات الإطار رحب الدكتور الحراجلي على أهمية هذه الأحداث لتنمية المجتمعات، كما أعرب عن فخره باستضافة الجامعة الأميركية في بيروت لمؤتمر جودة التعليم والبنية التحتية الإلكترونية. وقال إنه يقدر مساهمة ASREN و EUMEDCONNECT كمشاريع ممولة من الاتحاد الأوروبي لإنشاء ٣٠٠ ميغابت في الثانية وصلة (ميغابت في الثانية) لشبكات البحث والتعليم GEANT عن طريق ASREN

هذا وعند بداية الجلسات الرئيسية قدمت الدكتورة هناء الغالي من الجامعة الأميركية في بيروت والبنك الدولي بحثاً عن "التعليم العالي في منطقة الشرق الأوسط: تحقيق التنافسية والتوظيف من خلال آلية صنع القرار".

كما وضع الأستاذ الدكتور زياد السعد من جامعة اليرموك في الأردن من خلال «الجودة في عملية التعلم والتعليم لدى جامعة اليرموك» أهمية ضمان الجودة في عملية التعليم والتعلم واستعرض جامعة اليرموك كحالة دراسية.

فيما قدم الدكتور كريم نصر من جامعة البلمند «وجهات النظر حول مفهوم الجودة»، وتم تسليط الضوء على وجهات النظر المختلفة حول الجودة من مختلف أنحاء العالم، كما تطرق الباحث إلى نماذج الجودة وإدارة الجودة في المجالات والقطاعات المختلفة.

- وقد تم استعراض أكثر من عشرين ورقة بحثية من الجامعات في لبنان، الأردن، السودان، سلطنة عمان، العراق، ألمانيا، سويسرا والإمارات العربية المتحدة وقد تمحورت الأوراق حول:
- معايير و نظم الجودة.
 - الممارسات والدراسات والمنهجيات البحثية للجودة.
 - أدوات وأساليب ونظم الجودة.

يذكر أنه وعلى هامش المؤتمر تم عقد ورشتي عمل

الأولى قدمها د. كريم نصر من جامعة البلمند و د. موفق العتوم من جامعة اليرموك - الاردن حول «عمليات وإجراءات الاعتماد لدى مجلس الاعتماد للهندسة والتكنولوجيا (ABET)». تناولت الخطوات المنهجية لتأهيل برامج الهندسة، وعلوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات للاعتماد الأكاديمي ABET

اما **الثانية** فقد قدمتها أ. ربيكا لوثر من جامعة آخن حول «المقارنة المعيارية لعمليات الإعتامد» وحضر هذه الورشة عدد من خبراء التعليم من مختلف الدول العربية. وتعرف المشاركون على مختلف العمليات في كيفية تنفيذ وتطوير إدارة الجودة، فضلا عن أنظمة ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي.

اجتماع الهيئة العمومية السنوي لأعضاء المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم

عقد الاجتماع السنوي للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم برئاسة سعادة رئيس مجلس الإدارة الدكتور طلال أبوغزاله وبحضور عدد من أعضاء المنظمة وخبراء التعليم في المنطقة العربية. حيث تم إعادة انتخاب سعادة الدكتور طلال أبوغزاله رئيساً للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم وإقرار الميزانية للسنة المالية المنتهية بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠١٥، وموازنة المنظمة العربية للعام ٢٠١٧، والتقرير السنوي لعام ٢٠١٦، ومناقشة خطة المنظمة العربية للعام ٢٠١٧ والمستجدات حول معايير ومؤشرات جودة التعليم.

وحضر الاجتماع ممثلو عن أعضاء المنظمة من الاردن ولبنان والسودان ومصر وسلطنة عمان والعراق حيث تم مناقشة المواضيع المتعلقة بالتطورات التعليمية والاعتماد وجودة التعليم والعديد من القضايا الاستراتيجية الموجهة نحو تأسيس خطط عمل مستقبلية لتسهم بشكل كبير في تطوير التعليم في الوطن العربي من خلال عدة مقومات أهمها التركيز على جودة التعليم وتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم.

وأصدرت خلال الاجتماع مجموعة من القرارات التي من شأنها أن تخدم أعمال وأهداف المنظمة، حيث أكدت على ضرورة إعداد خطة عمل لنشر الوعي وثقافة الجودة والبحث العلمي وعمل مستند تعريفي للتوعية بموضوع الجودة في التعليم. كما وبيئت أهمية الحاجة لدعم المبادرات التي تهدف إلى تحسين نوعية التعليم، وتنفيذ المزيد من الدراسات والبحوث المتعلقة بالجودة والاعتماد.

وأوعز سعادة الدكتور أبوغزاله بضرورة انضمام المنظمة إلى فريق اتحاد الجامعات العربية الرقمية في جامعة الدول العربية، حاثاً الجميع على مواصلة الحوار والتعاون بين مؤسسات التعليم وهيئات الاعتماد ومنظمات الجودة في التعليم من أجل ترسيخ مفاهيم الجودة والاعتماد على المستوى الإقليمي العربي.

وأخيراً وفي الجلسة الختامية للمؤتمر ثمن الرئيس التنفيذي للعمليات في الجامعة الأمريكية في بيروت الدكتور سيديهي عقد المؤتمرات الثلاث في الجامعة الأميركية وقال إن هذه الأنشطة هي في صلب اهتمامات الجامعة وأكد على حرصه على الحصول على التوصيات التي ستخرج بها المؤتمرات الثلاث في نهاية الاجتماعات.

ونياًبةً عن جامعة الدول العربية والمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم والمنظمات المشاركة، نتقدم بالشكر الجزيل وجميل العرفان إلى كل من ساهم في نجاح المؤتمر ونأمل أن يكون المؤتمر بمثابة منصة علمية فعالة تقوم على تحقيق الأهداف المرجوة نحو تطوير جودة التعليم في المنطقة العربية وخارجها.

لمزيد من المعلومات
٤٣٠٩ (+٩٦٢) ٥١٠٠٩٠٠

office@aroqa.org

aroqa.org